قيل بسط اليد إستعارة في قبول التوبة وإنما ورد لفظ اليد لأن العرب إذا رضي أحدهم الشيء بسط يده لقبوله وإذا كرهه قبضها عنه فخوطبوا بما يفهمونه وهو مجاز فإن يد الجارحة مستحيلة في حقه تعالى .

ومن المتشابه القبضة واليمين في وقوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه الزمر 67 .

وحديث البخاري ومسلم يقبض ا الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض .

وحديث مسلم يطوي ا السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى الحديث .

وحديث مسلم أيضا يأخذ ا سماواته وأرضيه بيديه فيقول أنا ا ويبسطها أنا الملك